# منافسة ثلاثية على بطاقتي المجموعة الرابعة

■ القاهرة ـ اف ب: تتنافس منتخبات نيجيريا والسنغال وغانا اليوم الثلاثاء على بطاقتي المجموعة الرابعة عندما تخوض منافسات الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول للنسخة الخامسة والعشرين من بطولة امم افريقيا لكرة القدم.

وتلتقي نيجيريا مع السنغال في مواجهة حاسمة على استاد النادي المصري في بورسعيد، فيما تلعب غانا مع زيمبابوي الجريحة على استاد الاسماعيلية.

وتتصدر نيجيريا ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط من فوزين على غانا 1/صفر وزيمبابوي 2/صفر، بفارق 3 نقاط امام غانا والسنغال، فيما تحتل زيمبابوي المركز الاخير من دون نقاط.

وتحتاج نيجيريا الى التعادل لضمان تأهلها الى الدور ربع النهائي، فيما ستكون السنغال مطالبة بالفوز لتحقيق هذا الهدف مع تمني خسارة غانا لان الاخيرة تتفوق عليها في المواجهات المباشرة بعدما تغلبت عليها 1/صفر.

وبدورها تحتاج غانا الى الفوز للتأهل الى الدور الثاني كما ان الخسارة او التعادل قد يخولانها ذلك شرط خسارة او تعادل السنغال.

وفي حال تساوت المنتخبات الثلاثة نقاطا فان الحسم بينهما سيكون في المواجهات المباشرة اولا وبعدها في فارق الاهداف في المباريات بينها، وفي حال استمرار التعادل يتم اللجوء الى فارق الاهداف في مباريات المجموعة بكاملها، ويأتي اللعب النظيف في المرتبة الرابعة، قبل الحل الاخير الا وهو القرعة.

في المباراة الاولى، تدخل نيجيريا المباراة بمعنويات عالية بعد الفوزين المستحقين على غانا وزيمبابوي، وهي أكدت انها ساعية بحزم الى احراز اللقب القاري لتعويض فشلها في التأهل الى المونديال.

ويحوم الشك حول مشاركة صانع العاب نيجيريا ويلسون اوروما بسبب الاصابة، فيما يحتمل عودة صانع الالعاب الاساسي القائد جاي جاي اوكوتشا بعد غيابه عن المباراتين الاوليين بسبب الاصابة.

بيد ان نيجيريا تملك الاسلحة اللازمة لتعويض هذين الغيابين وقد أكدت ذلك منذ انطلاق البطولة، ابرزها اوبافيمي مارتينز ونواكوو كانو وجوليوس اغاهوا.

في المقابل، تخوض السنغال المباراة تحت شعار «الفوز ولا بديل له» للاحتفاظ بامالها في البقاء في البطولة التي تسعى بدورها الى احراز لقبها لتعويض خيبة الامل في الحضور في المونديال.

وتعول السنغال على نجمها الحجي ضيوف الذي لم يظهر حتى الان بمستواه المعهود، وهنري كامارا ومامادو نيانغ لفك التكتل الدفاعي للنيجيريين وهز شباك مرمى حارسهم المتألق فينست اينياما.

وفي المباراة الثانية، لن تجد غانا صعوبة في هزم زيمبابوي الجريحة خصوصاً بعد العرض الرائع الذي قدمته امام السنغال في الجولة الثانية.

ويحوم الشك حول مشاركة قائد غانا ستيفن ابيا بسبب الاصابة، بيد ان الغانيين يملكون خطا هجوميا قويا يقوده ماتيو امواه واساموا فريمبونغ.

وتخوض غانا المباراة في غياب لاعب وسطها لاريا كينغستون الذي اوقفه الاتحاد الافريقي مع مدافع السنغال حبيب باي ثلاث مباريات بسبب طردهما في الدقيقة 62 من مباراة منتخبي بلادهما في الجولة الثانية لاشتباكهما.

■ يصارع ستيفن ابيا كابتن منتخب غانا لكرة القدم للتعافي قبل مباراة فريقه المهمة اليوم الثلاثاء أمام منتخب زيمبابوي في نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم والتي تقام ضمن مباريات المجموعة الرابعة في مدينة الاسماعيلية المصرية. وأصيب ابيا في القدم في المباراة التي فازت فيها غانا على السنغال 1/صفر وهناك شكوك حول امكانية لحاقه بمباراة اليوم وبقية مباريات البطولة.

ولكن راتومير ديوكوفيتش المدير الفني للفريق أكد أن صمويل اوسي كوفور سيعود لصفوف المنتخب الغاني بعد أن غاب عن المباراة أمام السنغال والتي أقيمت في مدينة بورسعيد المصرية يوم الجمعة لاصابة في الفخذ. وقال اوسي كوفو مدافع فريق روما الايطالي للصحافيين انه تعافى من أجل المباراة التي يتحتم على غانا الفوز بها لضمان مكان لها في دور الثمانية بالبطولة.

وجددت غانا فرصها في الصعود لدور الثمانية بفوزها على السنغال بعد الهزيمة في أولى مبارياتها بالبطولة أمام نيجيريا بهدف سكن مرماها في آخر خمس دقائق من المباراة.

وقال اوسي كوفور انه أمام زيمبابوي يتحتم على غانا التحلي بالصبر واحترام المنافس الذي أبدى قدرة على التنافس رغم هزيمته في مباراتيه السابقتين في المجموعة.

وقال تشارلز مهلوري المدير الفني لزيمبابوي ان فريقه مصر على مغادرة البطولة الافريقية وقد حصل على بعض النقاط وأنه يتعامل مع المباراة أمام غانا وكأنها مباراة نهائية شخصية. ومضى يقول للصحافيين «سنحاول الان الفوز ومن ثم ننظر للمباراة أمام غانا بجدية».

وما زال بامكان اي من فرق المجموعة الرابعة الصعود لدور الثمانية بما في ذلك زيمبابوي التي هزمت في مباراتيها السابقتين صفر/2 . وفي نفس توقيت هذه المباراة تقام المباراة الثانية في المجموعة بين السنغال ونيجيريا في بورسعيد.

■ تحتاج السنغال للفوز على نيجيريا وتأمل أن تتمكن زيمبابوي من تحقيق المفاجأة بالتعادل على الاقل مع غانا من أجل التأهل لدور الثمانية في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة في مصر حاليا. أما منتخب نيجيريا فيكفيه التعادل في مباراة اليوم الثلاثاء ضمن مباريات المجموعة الرابعة التي توصف بمجموعة الموت من أجل التأهل لدور الثمانية. وتتصدر نيجيريا المجموعة برصيد ست نقاط بعد التغلب على كل من غانا وزيمبابوي دون أن يسكن مرماها هدف وتتساوى السنغال وغانا في النقاط برصيد ثلاث نقاط في حين تقبع زيمبابوي في مؤخرة المجموعة دون نقاط. والسنغال ونيجيريا تصران على تقديم عرض جيد في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم بعد فشلهما في الصعود لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها المانيا في وقت لاحق من العام الحالي. ويأمل عبد الله سار المدير الفني لمنتخب السنغال أن يبذل لاعبوه مزيدا من الجهد بعد أن انتقد اداءهم أمام غانا. وقال «لم نلعب بالقوة الهجومية المطلوبة أمام غانا».

أما جاي جاي اوكوتشا كابتن منتخب نيجيريا فلم يشارك في أي مباراة حتى الآن بالبطولة وتدرب لاول مرة منذ أن وصل الى مصر يوم السبت ولكن ما زالت هناك شكوك حول امكانية اشتراكه في المباراة. ويلعب مكانه ويلسون اوروما الا أنه قد يغيب ايضا عن مباراة الغد لاصابته في الركبة في المباراة التي فازت فيها نيجيريا على زيمبابوي. وفي الوقت ذاته يسعى المهاجم النيجيري اوبافيمي مارتينز لوضع حد لسوء الحظ الذي يلازمه في البطولة. وكان من المرجح أن يجذب مارتينز (21 عاما) المحترف في انترناسيونالي الايطالي مع نجم الكاميرون صمويل ايتوو الانظار خلال البطولة ولكن في الوقت الذي سجل فيه ايتوو خمسة أهداف لم يسجل مارتينز أي هدف حتى الان رغم أنه سجل تسعة أهداف في عشر مباريات دولية خاضها قبل البطولة.

■ انفرد النجم الكاميروني صمويل ايتو بصدارة هدافي نهائيات بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة والعشرين عقب انتهاء مباريات اليوم العاشر للبطولة. ورفع ايتو رصيده من الاهداف الى خمسة اهداف بعد احرازه الهدف الخامس في مرمى الكونغو الديمقراطية مساء الاحد في ختام مباريات الدور الاول للمجموعة الثانية. اقترب ايتو من الرقم القياسي الذي احرزه لوران بوكو من ساحل العاج الذي سجل ثمانية اهداف في بطولة كأس الامم الافريقية بالسودان عام 1970 ولا يفصل ايتو عن رقم بوكو سوى ثلاثة اهداف فقط.

وقد حل التونسي فرانسيليدو دوس سانتوس في المركز الثاني بقائمة الهدافين برصيد اربعة اهداف وعماد متعب ومحمد ابو تريكة لاعبا منتخب مصر في المركز الثالث برصيد هدفين لكل منهما ويشاركهما في ذات المركز برصيد هدفين كل من العاجي دييه دوروجبا والغيني باسكال فيندونو والانغوليان امادو فلافيو وماوريتو. وهناك 23 لاعبا رصيد كل منهم هدف واحد. وقد بلغ مجموع الاهداف التي احرزت في البطولة الخامسة والعشرين حتى الان 44 هدفا.

وبوكو هو صاحب الرقم القياسي في عدد الاهداف التي سجلت في جملة بطولات الامم الافريقية حتى الان وله 14 هدفا منها ستة أهداف في أمم افريقيا 1968 باثيوبيا وثمانية اهداف في بطولة 1970 بالسودان.

## الفيفا يخشى من مأساة في استاد القاهرة

■ القاهرة ـ اف ب: أبدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تخوفه من حدوث مأساة اذا لم تبادر سلطات استاد القاهرة الدولي الى تعزيز اجراءات السلامة في الملعب المذكور خلال مباراة المنتخب المصري المقبلة ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية الجمعة المقبل ضمن الدور ربع النهائي من بطولة امم افريقيا الخامسة والعشرين المقامة حاليا في مصر حتى العاشر من شباط/فبراير المقبل.

وأوضح مستشار الامن في الفيفا والتر غاغ أن هذا التخوف يأتي أثر الفوضى العارمة التي شهدها الملعب خلال المباراة الاخيرة لمنتخب مصر في مواجهة ساحل العاج حيث حصلت عمليات تدافع كبيرة عند ابواب الدخول كادت تسفر عن كارثة.

وقال غاغ في تصريح لاذاعة «بي بي سي» البريطانية: «لا نريد ان تقع مأساة، لكن هناك خطر حقيقي بان يحصل شيء من هذا القبيل». واوضح «سيكون الملعب مليئا عن اخره في مباراة مصر المقبلة وبالتالي يجب اتخاذ اجراءات جديدة قبل المباراة».

واكد غاغ بانه يتحدث نيابة عن كثير من المسؤولين في الاتحاد الافريقي واللجنة المنظمة وطالب بضرورة القيام بعمل ما لتحاشى وقوع كارثة وقال: «رئيس الاتحاد الافريقي والامين العام وانا واللجنة المنظمة نريد ان تكون هناك تغييرات كبيرة».

## مبيكي غير سعيد باداء فريق بلده

■ جوهانسبرغ ـ رويترز: انتقد ثابو مبيكي رئيس جنوب افريقيا اداء المنتخب الوطني لكرة القدم في بطولة كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في مصر. وستستضيف جنوب افريقيا نهائيات كأس العالم عام 2010. وخسرت جنوب افريقيا مباراتيها في البطولة الافريقية أمام غينيا وتونس. وتواجه جنوب افريقيا منتخب زامبيا في وقت لاحق من امس الاثنين ولكنها فقدت الامل في الصعود لدور الثمانية. وقال مبيكي في في كلمة القاها أمس الاحد أمام رابطة المؤتمر الوطني الافريقي للشبان في كرونستاد عن لاعبي المنتخب «لا يحاولون جعل بلادنا دولة فائزة. لا يمكن أن نكون دولة خاسرة بالطريقة التي هزم بها منتخب الاولاد في مصر».

وأعيد بث كلمة مبيكي في التلفزيون ونقلتها الصحف المحلية امس الاثنين. وهناك استياء عام متزايد في البلاد من اداء المنتخب الجنوب افريقي في البطولة الافريقية. وفشلت جنوب افريقيا في التأهل لنهائيات كأس العالم التي تقام في المانيا في وقت لاحق من العام الحالي.

## شارابوفا: هينغيس ستصبح قريبا بين اللاعبات العشر الاوائل في العالم

السويسرية مارتينا هينغيس

■ طوكيو ـ رويترز: قالت لاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا امس الاثنين ان السويسرية مارتينا هينغيس ستصبح قريبا بين اللاعبات الاوائل على العالم بعد عودتها القوية للملاعب في بطولة استراليا المفتوحة للتنس. وصعدت هينغيس اللاعبة الاولى على العالم سابقا لدور الثمانية في منافسات السيدات ببطولة استراليا المفتوحة الاسبوع الماضي في أول بطولة من البطولات الاربع الكبرى تخوضها منذ توقفها عن اللعب عام 2002 بسبب الاصابة. وتقدمت هينغيس بعد عروضها في بطولة استراليا المفتوحة 232 مركزا لتصبح في المركز 117 على العالم امس الاثنين.

وقالت شارابوفا ان هينغيس ستصبح بين اللاعبات العشر الاوائل على العالم مضيفة قبل مشاركتها في بطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس في طوكيو الاسبوع الحالي «تنس السيدات وصل لمستوى مرتفع الان لدرجة أن اي لاعبة بين اللاعبات العشر الاوائل قادرة على أن تكون من المنافسات الاقوياء. مارتينا لم تصل الى هذا التصنيف بعد ولكني متأكدة من أنها ستصبح سريعا بين اللاعبات العشر الاوائل».

وفازت شارابوفا ببطولة بان باسيفيك المفتوحة العام الماضي. وأبدت هينغيس سعادتها للعودة للملاعب في وقت سابق من الشهر الحالي وقالت ان عروضها في استراليا المفتوحة بما في ذلك فوزها بلقب زوجي المختلط مع الهندي ماهيش بوباثي رفع من ثقتها بالنفس. وتابعت «بالتأكيد لعبت بشكل جيد ومن الرائع أن أعود».

وحصلت هينغيس على دعوة خاصة للمشاركة في بطولة بان باسيفيك المفتوحة في اليابان. وقالت «ذكرياتي في طوكيو رائعة واذا تمكنت من مواصلة المسيرة بعد بطولة استراليا سأكون سعيدة للغاية».

### شحاتة يجهز البديل لميدو وابو تريكة

## المنتخب المصري ابدى استعداده الجاد للتنافس مع الكونغو

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من عبد الفضيل طه:

بدأ المنتخب المصري لكرة القدم الاستعداد الجاد لمباراته المهمة مع الكونغو يوم الجمعة القادم في دور الثمانية لبطولة أمم أفريقيا.. حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب يبحث عن البديل الذي سيستعين به مكان أحمد حسام.. ميدو للاصابة ومحمد أبو تريكة للايقاف. لجنة التظلمات بالاتحاد الأفريقي رفضت الالتماس الذي تقدم به الاتحاد المصري لرفع الانذار الثاني الذي حصل عليه أبو تريكة في مباراة كوت ديفوار في ختام الدور الأول. شحاتة طلب تقديم التماس آخر لرفع الانذار كان محمد أبو تريكة قد حصل على انذار بالخطأ في مباراة مصر وليبيا في افتتاح البطولة.. أخرج له الحكم بطاقة صفراء في خطأ ارتكبه محمد شوقي.. الاتحاد المصري قدم شريطا للمباراة يوضح اللعبة ويؤكد أن اللاعب لا يستحق الانذار الاول.. كما أنه لا يستحق الانذار الثاني في مباراة كوت ديفوار حيث أنه خرج من الملعب للتعبير عن فرحته بالهدف الذي سجله في مرمى كوت ديفوار ولم يسئ لجمهور الفريق المنافس ولم يتعمد تعديل اللعب.. وينتظر الا يقبل الالتماس للمرة الثانية.

أما احمد حسام ميدو فان اصابته تتطلب راحة أربعة أيام قبل أن يعود للتدريبات من جديد الأمر الذي يعني ان الجهاز الفني للمنتخب بدأ يبحث عن البديل للاعبين للاستعانة بهما في مباراة الكونغو المهمة التي تعتبر عنق الزجاجة للوصول الى الأدوار الأكثر أهمية.. وان كان هناك استقرار على الدفع بأحمد حسن في مركز صانع الألعاب بديلا عن أبو تريكة كذلك أحمد عيد عبد الملك بديلا عن ميدو.

■ في الوقت نفسه تلقى د. أحمد ماجد طبيب المنتخب المصري اتصالا من الدكتورة تشارلتوت طبيبة فريق توتنهام الانكليزي للاطمئنان على اصابة ميدو. د. ماجد طمأن طبيبة توتنهام وأكد لها أن الاصابة لن تستغرق سوى أسبوع على الأكثر يعود بعدها الى الملاعب وان الجهاز الفني فضل اراحته في المباراة المقبلة حتى لا تتفاقم الاصابة.

حسن شحاتة المدير الفني علق على اصابة ميدو وغياب أبو تريكة قائلا أنهما من الاعمدة الرئيسية للمنتخب وغيابهما سيؤثر بلا شك في الفريق لكنه يثق في قدرات وامكانات كل اللاعبين.. قال أن منتخب الكونغو من الفرق الصعبة العتيدة ولا بد أن تكون هناك حسابات خاصة عند مواجهته لأن الأدوار القادمة لا تعويض فيها. الجهاز الفني للمنتخب المصري كان قد شاهد مباراة الكاميرون والكونغو من الملعب، باستثناء شوقي غريب الذي تابع مباراة أنغولا وتوغو تحسبا لأي ظروف.. الجدير بالذكر أن منتخب الكونغو تأهل لدور الثمانية كثاني المجموعة الثانية بفارق هدف عن منتخب أنغولا.

■ انهالت عروض الاحتراف على لاعبي المنتخب المصري بعد المستوى الذي قدموه أمام كوت ديفوار.. ابراهيم سعيد تلقى عرضا من جالا طارسراي التركي بمليون دولار يلعب له بداية من الموسم.. محمد أبو تريكة وعصام الحضري تتهافت عليهما الأندية التركية أيضا.. وائل جمعة عرض عليه أحد وكلاء اللاعبين عرضا للعب في تركيا مقابل 600 ألف دولار.. كل العروض تم رفضها من ناديي الأهلي والزمالك اللذين يلعب لهما نجوم الفريق.

حققت المباريات الثلاث التي لعبها منتخب مصر في الدور الأول للبطولة على ايراد في تاريخ البطولات الأفريقية وصل لستة ملايين جنيه مصري.. المباريات الثلاث شهدت اقبالا كبيرا حتى امتلأت مدرجات ستاد القاهرة عن آخرها وتسع لأكثر من 85 ألف متفرج.

■ أكد روجيه ميلا نجم منتخب الكاميرون السابق أن الكرة الأفريقية في تقدم مستمر والدليل أن بطولة افريقيا التي تستضيفها مصر حاليا تشهد مستويات عالية.. وقال خلال زيارته لنادي الزمالك.. أن منتخب الكاميرون من أفضل منتخبات البطولة ولا يخشى أي فريق يواجهه في الأدوار القادمة لأنه يضم عناصر على مستوى عال.. رفض أن يكون صمويل ايتو السبب الأول في فوز منتخب الكاميرون وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده أن منتخب الكاميرون لا يعتمد على النجم الأوحد.. أشار الى أن منتخب مصر فريق مميز يؤازره جمهور كبير ويرتفع مستواه من مباراة لأخرى.. أبدى ميلا أسفه للعنصرية التي تواجه اللاعبين الأفارقة في الملاعب الأوروبية.. قال نحن في أفريقيا لا نعترف بهذه العنصرية. وقام ميلا بزيارة لنادي الزمالك رافقه خلالها أمباركا وزير الشباب الكاميروني وكان في استقبالهما حمادة امام نائب رئيس النادي الذي أهدى كلا منهما درع النادي.. وعصام بهيج عضو المجلس وابراهيم يوسف مدير قطاع الناشئين.

■ أعلن المدير الفني الفرنسي لمنتخب الكونغو كلود لوروا أن ضغوط منتخب مصر الذي سيلاقيه الجمعة القادم في دور الثمانية أفضل للتأهل للمربع الذهبي.

قال لوروا أن المنتخب المصري لديه خبرة أرض والجمهور وهما أهم عاملين يساهمان ايجابيا في فوز أي فريق مشيرا الى أن الكونغو خسرت جهود اثنين من مدافعيها الأساسيين هما كابوندا للطرد في مباراة الكاميرون وبوكيس لحصوله على الانذار الثاني في نفس اللقاء.. قال لوروا أنه سيحاول التركيز في الأيام المتبقية على اللقاء.. لتعويض غياب اللاعبين واعداد الخطة الخماسية لمواجهة مصر.. وقال أن الهزيمة أمام الكاميرون تعتبر طبيعية لأن المنافس أحد المرشحين بقوة للعب.. وأيضا لوجود فارق في الامكانات الفنية والمهارات بين السود والكونغو.

وأبدى المدير للفني لفريق الكاميرون أرثر جورج ارتياحه الشديد لابتعاده عن مواجهة مصر في دور الثمانية واتجاهه الى كوت ديفوار.. حتى لا يضع لاعبوه تحت ضغوط عصبية ونفسية في مواجهة مصر.. وقال ان مواجهة كوت ديفوار أسهل نسبيا من اللعب أمام مصر خاصة أنه سبق لفريقه التغلب على كوت ديفوار في التصفيات المؤهلة للمونديال وأكد أنه أغلق ملف المرحلة الأولى من البطولة بعد تصدر المجموعة بلا تعادل أو هزيمة وحصوله على تسع نقاط كاملة بالفوز على أنغولا 1/3 وتوغو 2/صفر والكونغو بنفس النتيجة.

## توري لاعب ساحل العاج واثق من الفوز في كأس امم افريقيا

■ القاهرة ـ رويترز: يقول كولي توري مدافع منتخب ساحل العاج امس الاثنين ان المخاوف تستبد به بشأن افراد اسرته فيما يلعب ضمن الفريق الوطني في نهائيات بطولة كأس الامم الافريقية بمصر. وتعصف بساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم حرب أهلية قتل خلالها الالاف منذ عام 2002 يشنها متمردون يطالبون بالاطاحة بالرئيس لوران جباجبو. ويخشى اندلاع مزيد من الاضطرابات هذا الاسبوع في اعقاب تفجر احداث عنف في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال توري لـ«رويترز» في الفندق الذي ينزل به الفريق «انني خائف حقا. انني غير سعيد البتة».

واضاف «لدي افراد اسرتي في ابيدجان وهو موقف عصيب. ولكن ماذا بوسعك ان تفعل.. كل ما بوسعك هو الامل.. والاتصال التليفوني للاطمئنان ان كل شيء على ما يرام».

وسحبت الامم المتحدة الاسبوع الماضي 400 تقريبا من موظفيها المدنيين من ساحل العاج تحسبا لاندلاع مزيد من احداث الشغب. ويدرك لاعبو منتخب ساحل العاج ان حسن الاداء في البطولة بمصر يمثل اعدادا طيبا لنهائيات كأس العالم في المانيا التي تخوضها البلاد للمرة الاولى كما ان الاداء الطيب في البطولة بمصر يضفي مزيدا من المشاعر الطيبة التي يحتاجها السكان الان. ويوجد في ساحل العاج الان 11 الفا من قوات حفظ السلام الدولية والقوات الفرنسية. وقال توري ظهير نادي ارسنال الانكليزي «نعرف ان هذا مهم بالنسبة الى البلاد لان الناس سيكونون سعداء بالفوز وينعمون بالهدوء لفترة».

وقال «ولكن حتى اذا فزنا بكأس العالم فان ذلك لن يحل جميع المشاكل». واضاف «سيكون الناس سعداء اسبوعين او ثلاثة ثم يعود الوضع الى ماكان عليه».

وقال «مهمتنا هي محاولة اسعاد الناس ونسيان اي شيء آخر لاننا نحن كلاعبين ندرك انه لن يكون بامكاننا حل جميع الامور في البلاد».

ومن شأن حسن أداء منتخب ساحل العاج في دور الثمانية بمصر ان يضفي البسمة على الوجوه ويدخل الفرحة الى النفوس في شوارع ابيدجان. وقال توري «واذا لم نتأهل فلن تحترق البلاد».

وعلى ارض الملعب يتقابل منتخب ساحل العاج في دور الثمانية مع الكاميرون الفائزة بالمجموعة الثانية. وقرار الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني لمنتخب ساحل العاج اراحة ثمانية لاعبين في اخر مباريات المجموعة الاولى يوم السبت الماضي كبد الفريق هزيمة كبيرة 3/1 امام مصر يوم السبت الماضي. وهو قرار يأسف عليه الفريق الان فيما يقول توري «هزمنا مصر خارج ارضنا وفي ابيدجان اثناء التصفيات ثم هزمونا هنا».

واضاف «وهو يبرهن على ان اي شيء يمكن ان يحدث في كرة القدم... فيما يتعلق بالسجلات فنحن افضل الفرق في افريقيا وعلينا ان نبرهن على ذلك».

## «اسود الاطلس» خرجوا من «الباب الصغير» للعرس القاري

■ القاهرة ـ اف ب: خيب المنتخب المغربي امال جماهيره العريضة بخروجه خالي الوفاض من النسخة الخامسة والعشرين من بطولة امم افريقيا لكرة القدم المقامة حاليا في القاهرة وتستمر حتى العاشر من شباط/فبراير المقبل.

وسقط «اسود الاطلس» وهو لقب المنتخب المغربي من القمة الى الحضيض وهو الذي كان ابلى البلاء الحسن في النسخة الاخيرة في تونس ببلوغه المباراة النهائية التي خسرها بصعوبة امام اصحاب الارض 2/1.

وكانت الجماهير المغربية تعقد امالا كبيرة على منتخبها في العرس القاري لاستعادة البسمة التي غابت عنها منذ الفشل في التأهل الى مونديال المانيا المقرر من 9 حزيران/يونيو الى 9 تموز/يوليو المقبلين، بيد ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث بل الاكثر من ذلك ان المنتخب المغربي ودع المسابقة من دون ان يحقق اي فوز او حتى يسجل اي هدف برغم ان صفوفه تضم مهاجمين من الطراز الرفيع ابرزهم نجم بوردو الفرنسي مروان الشماخ الذي اختير بين افضل 5 لاعبين في القارة السمراء وتتهافت اندية اوروبية عدة للتعاقد معه، الى جانب مهاجمي رين وليل الفرنسيين يوسف حجي وهشام ابو شروان.

وبدا منذ المباراة الاولى امام ساحل العاج ان المغرب سيجد صعوبة كبيرة في ضمان مقعده ضمن الكبار، لانه خسر اللقاء صفر/1 رغم انه كان الافضل في اغلب فتراته، حيث سقط في فخ التعادل السلبي امام مصر في الجولة الثانية، قبل أن يقدم أسوأ عروضه في المباراة الثالثة الاخيرة ضد ليبيا وسقط في فخ التعادل السلبي ايضا بل انه افلت من الخسارة.

وهي أسوأ مشاركة للمنتخب المغربي في 12 مشاركة في النهائيات، والغريب انه خاض البطولة الحالية باغلب اللاعبين الذين حققوا انجاز تونس 2004، بيد ان الاختلاف هذه المرة كان كبيرا على جميع الاصعدة سواء الفنية او المعنوية او الادارية.

وتعيش الكرة المغربية في صدمة رهيبة منذ الفشل في التأهل الى المونديال والتي دفع ثمنها المدرب المحلي بادو الزاكي الذي استقال من منصبه بعدما عجز عن تحقيق انجاز تاريخي ثان بقيادة المغرب الى نهائيات المونديال بعد الاول عندما قاده الى نهائي العرس القاري للمرة الاولى في تاريخه، علما بان المغرب احرز اللقب القاري مرة واحدة في تاريخه وذلك عام 1976 عندما نظمت البطولة بنظام الدوري.

وحاول المسؤولون لم الشتات بسرعة من خلال التعاقد مع المدرب الفرنسي الخبير فيليب تروسييه بيد ان مهمة الاخير لم تدم سوى شهرين ليتم فسخ عقده بالتراضي بسبب «خلافات عميقة في وجهات نظر»، وعين المحلي محمد فاخر مكانه قبل اسبوعين من انطلاق البطولة.

وبرغم ان المسؤولين لم يطالبوا فاخر باللقب القاري في مصر بل بالتأهل الى امم افريقيا عام 2008 واولمبياد بكين في العام ذاته، الا ان الجمهور المغربي أصر على ذلك كون منتخب بلاده لا يقل شأنا عن المنتخبات المشاركة في البطولة بالاضافة الى ان نتائجه في التصفيات كانت جيدة ولم يخسر اي مباراة فيها، وكان قاب قوسين او ادنى من بلوغ النهائيات لولا التعادل مع مضيفته تونس 2/2 في الجولة الاخيرة علما بانه تقدم مرتين.

بيد ان المدرب فاخر اعلن منذ تعيينه ان «الظروف صعبة للغاية» وانه لا يعد الجمهور المغربي باللقب لكن سيحاول مع اللاعبين «بذل جهود كبيرة للدفاع عن السمعة التي خلفتها المشاركة المغربية في تونس».

وحاول فاخر استغلال الاسبوعين الفاصلين عن العرس القاري لاجراء مباريات ودية اعدادية فخاض 3 مباريات حيث فاز على الكونغو الديمقراطية 3/صفر وزيمبابوي 1/صفر وتعادل مع انغولا 2/2، لكنه تعرض لضربة موجعة باصابة 3 من ابرز لاعبيه هم مدافع رين الفرنسي عبد السلام وادو ومهاجم سوشو الفرنسي جواد الزاييري المنتقل حديثا الى اتحاد جدة السعودي ومهاجم الكويت الكويتي محمد ارمومن.

وكانت الاصابات احد العوامل الاساسية في العروض المخيبة للمغرب بالاضافة الى ان 70 بالمئة من اللاعبين غير اساسيين في فرقهم وهي اسباب برر بها فاخر «الخروج المخيب من الدور الاول».

وقال فاخر «اعداد منتخب وطني قوي يتطلب سنتين على الاقل، اما انا فكانت امامي 9 ايام فقط وقد تغلبت على هذا التحدي بمساعدة جميع اللاعبين والجهاز الفني»، مضيفا «أنا كسائر البشر معرض للخطأ ومن الخطأ يتعلم الانسان، وأتمنى ان يكون الخطأ محدودا جدا في المستقبل».

لكن الصحف المغربية لم ترحم المدرب ولاعبيه وعبرت عن استيائها لخروجه من الدور الاول واعتبرته «خيبة امل كبيرة وكارثية» مشيرة الى ان «اسود الاطلس» خرجوا من «الباب الصغير» للعرس القاري.

واوضحت صحيفة «لوماتان» ان «النتائج الكارثية التي حققها المنتخب المغربي في البطولة الافريقية اصابت الجميع بخيبة امل كبيرة» مشيرة الى ان السبب في ذلك «هو الادارة العشوائية للمنتخب المغربي بعد فشله في التأهل الى مونديال المانيا».

وأضافت «المنتخب المغربي حصد نقطتين فقط ولم يسجل اي هدف طيلة 270 دقيقة»، مشيرة الى ان «لاعبي المنتخب المغربي عابهم عدم الانسجام وضعف اللياقة البدنية».

## ليفربول ومانشستر يونايتد ابرز مواجهات الدور الخامس بكأس انكلترا

■ انكلترا ـ اف ب: ستكون المواجهة بين عملاقي الكرة الانكليزية ليفربول ومانشستر يونايتد على ملعب الاول «انفيلد» قمة مباريات الدور الخامس من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس الاثنين.

وكان مانشستر يونايتد انتزع التعادل من غريمه الشمالي صفر/صفر على الملعب ذاته في ذهاب الدوري، قبل ان يتغلب عليه ايابا 1/صفر الاسبوع الماضي.

والتقى الفريقان للمرة الاخيرة في مسابقة الكأس عام 1999 وفاز مانشستر يونايتد 1/2 بعد ان تخلف بهدف حتى الدقيقة 88 قبل ان يحرز اللقب الذي اضاف اليه الدوري المحلي ودوري ابطال اوروبا.

ويتنافس الفريقان ايضا على المركز الثاني في الدوري المحلي هذا الموسم الذي يخول صاحبه المشاركة مباشرة في دوري ابطال اوروبا. ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثاني برصيد 48 نقطة بفارق 4 نقاط امام ليفربول الثالث بيد ان الاخير يملك مباراتين مؤجلتين.

وكان مانشستر يونايتد حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في الكأس (11 مرة) اخرها عام 2004، بلغ نهائي كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة حيث سيلتقي مع ويغان في النهائي. اما ليفربول فأحرز اللقب ست مرات اخرها عام 2001.

اما تشلسي الذي يخوض مباراة معادة مع ايفرتون فيلعب في حال تأهله مباراة سهلة ضد كولشستر.

واسفرت القرعة عن مواجهتين بين فرق من الدرجة الممتازة، الاولى بين استون فيلا ومانشستر سيتي، والثانية بين بولتون ووست هام.

## نيفيل ينفي اتهامه بسوء التصرف

■ لندن ـ رويترز: اعلن نادي مانشستر يونايتد في موقعه على شبكة الانترنت امس الاثنين ان غاري نيفيل قائد الفريق نفى اتهامات وجهها له الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بالتصرف بطريقة غير لائقة.

ويتعلق الاتهام بمبالغة اللاعب في الاحتفال بفوز فريقه على ليفربول 1/صفر في الدقيقة الاخيرة على ملعب اولد ترافورد يوم الاحد الماضي. وركض المدافع الانكليزي الدولي بطول الملعب وهو يصرخ ويجذب قميصه ويشير الى شعار ناديه امام جمهور ليفربول احتفالا بالهدف الذي احرزه ريو فرديناند في الدقيقة 90 من اللقاء المتوتر. وشكت شرطة مانشستر من رد فعل نيفيل في خطاب ارسلته الى يونايتد والاتحاد الانكليزي. وطلب نيفيل البالغ من العمر 30 عاما عقد جلسة يتحدد موعدها في وقت لاحق.

## بولتون الانكليزي يخشى غياب لاعبه كامبو حتى نهاية الموسم

■ لندن ـ رويترز: تحيط الشكوك بمشاركة ايفان كامبو لاعب خط وسط نادي بولتون واندررز الانكليزي في بقية مباريات فريقه بسبب اصابته بكسر في قدمه للمرة الثانية هذا الموسم. وأصيب كامبو بالكسر خلال التحام مع روبن فان برسي لاعب ارسنال اثناء مباراة الفريقين التي فاز بها بولتون 1/صفر في الدور الرابع يوم السبت.

وقال سام الارديس المدير الفني لبولتون انه سوف يتعين عليه ان يبحث عن بديل لكامبو الذي كان يلعب لريال مدريد من قبل. وقال الارديس لموقع بولتون على الانترنت «انني أبحث بالفعل بسبب النبأ المحبط جدا باصابة ايفان كامبو بكسر في قدمه بسبب التحام مروع. «من المرجح جدا ان يغيب ايفان كامبو عن الفريق حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة». وكانت قدم كامبو قد اصيبت بكسر اثناء تدريب في ايلول/سبتمبر وغاب عن المباريات شهرين.

## المصري غالي في طريقه الى توتنهام الانكليزي

■ لندن ـ اف ب: يبدو لاعب وسط فيينورد روتردام الهولندي ومنتخب مصر لكرة القدم حسام غالي في طريقه الى الانتقال الى توتنهام الانكليزي.

ويوجد غالي حاليا في لندن لاتمام الصفقة التي في حال نجاحها سيكون ثاني لاعب مصري في صفوف الفريق الانكليزي بعد مواطنه احمد حسام «ميدو» الذي ابلى بلاء حسنا في صفوف الفريق اللندني منذ انتقاله الى صفوفه الصيف الماضي قادما من روما الايطالي.

وأكد مدرب فيينورد روتردام ارفين كومن ان توتنهام يرغب في التعاقد مع غالي مقابل 2 مليون جنيه استرليني، مشيرا الى ان النادي الانكليزي يرغب في انهاء الصفقة قبل انتهاء مهلة التعاقدات الشتوية اليوم الثلاثاء.

ويتخوف توتنهام من عدم تمكن غالي في الحصول على رخصة العمل في انكلترا كما انه يعاني من الاصابة التي حرمته من المشاركة مع منتخب بلاده في بطولة الامم الافريقية التي تستضيفها حتى العاشر من شباط/فبراير المقبل.

## يوليانو يعود الى الدوري الايطالي مع سمبدوريا

■ روما ـ اف ب: عاد المدافع الايطالي المخضرم مارك يوليانو الى بلاده للعب لمصلحة سمبدوريا قادما من ريال مايوركا الاس